



الإمام الخامنئى يلتقى العلماء و الباحثين و المسؤولين عن الشركات ذات المحورية العلمية – 29 / Jul / 2012

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية عصر يوم الأحد 29/07/2012 م عدداً كبيراً من الباحثين و المتخصصين و المبدعين فى المجالات العلمية و التقنية و مسؤولى الشركات ذات المحورية العلمية، و متنزهات العلم و التقانة، معتبراً العلم رصيدهم دافقاً لامنتهياً للبلاد، و أشار إلى دور الاقتصاد القائم على العلم و المعرفة فى رفع الهوية الوطنية و القدرة السياسية و استقلال البلاد مؤكداً: تمرّ إيران اليوم بمرحلة تاريخية حساسة و خالدة، و المعرفة الصحيحة للمسؤوليات و النهوض بها سوف يأخذ الشعب الإيرانى بالتأكيد إلى الآفاق المشرقة المنشودة.

و أضاف قائد الثورة الإسلامية: البلد آخذ فى التقدم، و ليس من طريق مسدود أو مشكلة لا حلّ لها فى المسيرة التقدمية للشعب الإيرانى.

و أشار سماحة آية الله العظمى الخامنئى إلى بعض الضغوط السياسية و الاقتصادية و الإعلامية فى مسيرة البلاد نحو الأهداف و المبادئ السامية ملفتاً: الشعب الإيرانى مصمّم على إيصال نفسه بالهمة و الإرادة إلى النقطة المنشودة.

و أكد سماحته قائلاً: الشعب الإيرانى حاضر وسط الساحة، و المشكلات و الضغوط أصغر من تصميم هذا الشعب و إرادته و مبادئه.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية الساحة الحالية ساحة باعثة على الشوق و الحماس و تتطلب فى الوقت نفسه جهداً و تعباً مضيفاً: الساحة الحالية لإيران الإسلامية كميادين المسابقات الرياضية فيها تعب و ترقب و خوف، لكن المشاركة فى هذه الميادين تبعث فى الوقت نفسه على الشوق و الأمل، و الرياضيون يساهمون فيها بتحفز و شوق وافر.

و عدّ الإمام الخامنئى أن أحد سبل اجتياز المرحلة الحساسة و المصيرية الحالية هو الاهتمام الجاد باقتصاد المقاومة مؤكداً: اقتصاد المقاومة ليس شعاراً بل هو واقع يجب أن يتحقق.

و أضاف سماحته قائلاً: من أفضل مظاهر اقتصاد المقاومة و أكثر عناصره تأثيراً الشركات العملية المحور التى بوسعها تكريس أسس اقتصاد المقاومة.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية النمو الاقتصادى الحقيقى رهن بإنتاج الثروة عن طريق العلم و المعرفة منوهاً: إذا جرى الاهتمام بشكل جاد بالشركات العلمية المحور، و جرى دعم تنميتها كمياً و نوعياً، فسوف يصل اقتصاد البلد إلى الازدهار الحقيقى عن طريق العلم.

و اعتبر آية الله العظمى الخامنئى إنتاج الثروة عن طريق مصادر آيلة للنفاذ كالنفط خداعاً للذات مضيفاً: بيع الخام فخّ هو تراث الأعوام الطويلة التى سبقت الثورة، و للأسف فإن البلد وقع فيه، و يجب بذل الجهود لإنقاذ الشعب الإيرانى من هذا الفخ.

و شدّد سماحته على أن الوصول للقناعة و الظروف التى تسمح بإغلاق اختياري لآبار النفط و إيقاف بيع المواد الخام و



المعدنية على شكل خامات أمر على جانب كبير من الأهمية مؤكداً: الوصول إلى هذه الظروف ممكن بالاعتماد على العلم و عن طريق الشركات علمية المحور.

و وصف قائد الثورة الإسلامية الخطوات المتخذة من قبل المعاونة العلمية و التقنية لرئاسة الجمهورية لدعم الشركات العلمية المحور بأنها باعثة على الأمل و التفاؤل مردفاً: ثمة أيضاً بعض نقاط الضعف و المشاكل التي يجب تشخيصها و معالجتها بسرعة.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى الآراء و الأفكار المطروحة من قبل الباحثين و المبدعين، معتبراً النظم التقليدية و القديمة لتشخيص الاعتمادات من قبل المصارف و المؤسسات المالية، و عدم وجود تأمين خاص بهدف دعم تقبل المجازفات في الشركات العلمية المحور من جملة نقاط الضعف القائمة حالياً ملفتاً: على الأجهزة الحكومية برصدها للاختراعات و تشخيصها للنخبة الفكرية و دعمهم تمهيداً للأرضية لإنشاء شركات علمية المحور جديدة.

و أشار سماحته إلى استثمار بعض البلدان الأجنبية لتشخيص و استقطاب المواهب الداخلية، مؤكداً على ضرورة الحؤول دون هذه الظاهرة بالطرق المنطقية و توفير المشجعات و الدعم اللازم، و أردف قائلاً: من القضايا التي تواجهنا في خصوص الشركات العلمية المحور عدم تنفيذ قانون دعم هذه الشركات، و ينبغي إبلاغ النظام الداخلي التنفيذي لهذا القانون بأسرع وقت.

و كان تشكيل بنك معلومات لتشخيص القدرات العلمية في البلاد و كذلك النواقص و الثغرات لتوسيع مجال نشاط الشركات العلمية المحور و تقوية القطاع الخاص في الشركات العلمية المحور من النقاط الأخرى التي أشار لها قائد الثورة الإسلامية.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئي تأسيس اقتصاد البلاد على إنتاج الثروة عن طريق الشركات العلمية المحور ممهداً للوصول إلى القوة الاقتصادية الحقيقية، و كذلك تعزيز روح الثقة بالذات و الاعتماد على النفس و الهوية الوطنية و بالتالي الاقتدار السياسي ملفتاً: ينبغي بإيجاد الأرضيات اللازمة و تمهيد الطريق لتشجيع النخبة و المتخصصين و أهل العلم و أصحاب الرساميل على تأسيس شركات علمية المحور.

و أضاف قائلاً: ينبغي النظر لآفاق تشكيل أكثر من عشرين ألف شركة علمية المحور كما تم التخطيط و التخمين لذلك في الخطة الخمسية الخامسة.

في بداية هذا اللقاء تحدث عشرة من الباحثين و المختصين و المبدعين في مجالات العلم و التقانة المختلفة و المسؤولين و الناشطين في الشركات علمية المحور معربين عن آرائهم و أخبارهم بخصوص الشركات العلمية المحور و ميادين العلم و التقنية و بعض القضايا ذات الصلة بهذه الأمور.

1 - الدكتور قهاري مدير عام شركة «همانند ساز بافت كيش» أشار إلى:

- تبيئة علوم إنتاج البيويومبلنت في البلاد، و تحطيم احتكار عدة شركات أمريكية لهذا العلم، و دور هذا العلم الجديد في علاج الأمراض و الحؤول دون قطع أعضاء الآلاف من المرضى.



- طلبت لحد الآن أكثر من عشرة بلدان فى العالم نقل هذا العلم إليها من إيران.
www.leader.ir

- ضرورة إبداء وزارتي الصحة و العمل مزيداً من الدعم للشركات العلمية المحور.

2 - المهندس فرحى رئيس لجنة تنمية تقنيات الفضاء و الطيران:

- توفير التنسيق، و تكريس نموذج التعاون الداخلى و الخارجى، و توفير الأرضية للتسويق التجارى، و تنمية الأنشطة الفضائية و الجوية و تبيئتها، هى المحاور الأربعة لأنشطة لجنة تنمية تقنيات الفضاء و الطيران.

- نشاط نحو 200 شركة خصوصية فى مجال تقنيات الفضاء و الجو.

- ضرورة الإسراع فى المصادقة على الميثاق الشامل للفضاء و الجو و التنسيق بين الأقسام و القطاعات المختلفة.

3 - المهندس محمد رضا محمد، أمين جمعية مصدرى الأجهزة الطبية:

- تبيئة الأجهزة الطبية المتطورة و تصديرها لبلدان المنطقة و حتى لبعض البلدان الأوربية.

- الدعم العملى لمنتجى و مصدرى التجهيزات الطبية و رفع مكانتهم.

- ضرورة إزالة البيروقراطية الموجودة فى هذا القطاع و الدعم الجاد للقطاع الخاص.

- إيقاف تخصيص العملات الصعبة لاستيراد بضائع لها نظائرها الداخلية.

4 - الدكتور رضائى زاده مدير عام شركة «سيمرغ حكمت إيرانيان» و متخصص فى الطب التقليدى:

- أكثر من 130 مشروعاً بحثياً حول الطب التقليدى بالتعاون مع الجامعات موضوع ضمن جدول الأعمال.

- إنتاج دواء إيرانى طبيعى لعلاج السرطان و مرض أم أس و تشحّم الكبد.

- ضرورة تأسيس مركز وطنى لتحويل طب الأعشاب التجريبى إلى علم تجارى و الاستفادة من تجارب الرواد فى مجال طب الأعشاب التقليدى.

5 - المهندسة السيدة علوى رئيسة الهيئة الإدارية و المديرية العامة فى شركة «فراشت كروج»:

- الاكتفاء الذاتى فى إنتاج «ريز غده» و دوره فى تحسين جودة المحاصيل الزراعية و خصوصاً البطاطا.

- ضرورة اهتمام وزارة الجهاد الزراعى أكثر بالشركات الناشطة فى القطاع الخاص فى مجال إنتاج «ريز غده».

6 - الدكتور چگينى رئيس مؤسسة علم المحيطات و البحار:



- عدم المعرفة بأهمية الدراسات و الاستثمار فى مجال البحار بهدف الاستفادة من فوائده العلمية و التقنية.

www.leader.ir

- الاستثمار فى المشاريع ذات الصلة بالسفن البحثية العابرة للمحيطات و البدء بصناعة أول سفينة تحت السطح للبحوث الداخلية.

- ضرورة أبدأ مزيد من الاهتمام بمشاريع البحوث البحرية.

- ضرورة تحديد أولويات الاحتياجات العلمية للبلاد و التحرك فى هذا الاتجاه.

- ضرورة إصلاح الضوابط و المقررات فى ترتيب الشركات العلمية المحور.

7 - المهندس ذكائى مدير عام شركة «پارس پليمير شريف» العلمية المحور:

- إنتاج أكثر من أربعة آلاف من التركيبات البوليمرية المتطورة و خصوصاً فى مجال النانو.

- الإسراع فى تنفيذ قانون الشركات العلمية المحور.

- تأسيس مركز استشارة علمية و حقوقية خاصة للشركات العلمية المحور.

- اجتناب التغييرات الفجائية فى القوانين و المدراء فى قطاع الصناعة.

- ضرورة إيجاد نظام تأمين قوى لدعم الشركات العلمية المحور.

8 - الدكتور شكره أمين مركز الكامپوزيت:

- تنمية صناعة و إنتاج مواد الكامپوزيت فى البلاد خلال الأعوام الأخيرة.

- ضرورة تأسيس و تنمية مراكز الكسب و العمل من أجل إطلاق الأفكار و التسويق و إيجاد أسواق للشركات العلمية المحور.

- الاهتمام بإنشاء و تنمية مختبرات وطنية لتقديم التأييدات التقنية للشركات العلمية المحور.

- أهمية تأسيس مراكز بحوث وطنية لتنمية علوم و تقنيات الكامپوزيت.

9 - المهندس صابرى من متنزه پرديس التقنى:

- الدور المميز لثلاثين متنزه علمى و تقنى فى البلاد كحلقات واسطة بين المراكز العلمية و تسويق العلم.

- عدم تناسب ميزانية متنزهات العلم و التقنية مع النمو العلمى المطرد للبلاد.



- ضرورة تعيين إطار لضمان شراء المنتجات بجودة عالية من الشركات العلمية المحور.

www.leader.ir

10 - الدكتور شفيعى منفذ مشروع إنتاج الأدوية المستوردة الكبير:

- إنتاج سبعة أدوية حديثة التركيب لعلاج السرطان و أمراض أخرى و عرضها فى الأسواق.

- تسهيل إعطاء اعتمادات للباحثين الشباب.

- الدعم الجاد للأدوية المنتجة داخليا و الحيلولة دون استيراد نظائرها الأجنبية.

كما قدم الدكتور سلطان خواه معاون العلمى و التقنى لرئيس الجمهورية فى هذا اللقاء تقريراً عن أنشطة هذه المعاونة فى مجال دعم الشركات العلمية المحور، و أكد على اقتصاد المقاومة و خفض التبعية للمصادر القابلة للنفاد، و أشار إلى التركيز على إثمار البحوث، و تقديم التقنية للمجتمع، و تسويق العلم و رفع مستوى الرفاه العام كاستراتيجية علمية و تقنية للبلاد خلال العقد الرابع للثورة الإسلامية قائلاً: تمت المصادقة النهائية على لائحة دعم الشركات العلمية المحور، و أقيمت مؤخراً الجلسة الأولى للشورى الوطنية للإبداع و الازدهار.

و أوضح الدكتور سلطان خواه أن الحكومة ترى من واجبها تقديم الدعم المالى و توفير تسهيلات الكسب و العمل، و توفير الأسواق الداخلية و الإقليمية، و التزويد بالتسهيلات غير المالية من ضمان و ضرائب لدعم الشركات العلمية المحور، مردفاً: لا تتلخص منتجات هذه الشركات بمجرد إنتاج البضائع ذات التقنية المتطورة، إنما امتدت نشاطات هذه الشركات لتشمل رفع المستوى النوعى و تحقيق مزيد من التنافس و نشر العلوم و التقنية فى الصناعات البسيطة و الدنيا و ذات الصلة بالحياة اليومية للناس.

و أخبر معاون العلمى و التقنى لرئيس الجمهورية عن صناعة حاسوبين عملاقين و 15 دواء إشعاعياً مؤثراً فى علاج الأمراض العضال و منتجات دوائية أخرى كجانب من أنشطة الشركات العلمية المحور، متابعاً: تشهد منتجات الشركات العلمية المحور نمواً متصاعداً إلى درجة أنها وصلت عام 90 [2011 م] إلى 840 مليون دولار، و يقدر أن يصل هذا الرقم حتى نهاية الخطة الخمسية الخامسة إلى أربعة مليارات دولار.